ما كان أعظم

في ليلـــةِ القـــدرِ آيُ اللهِ قـــد نزلـــتْ
مـــا كـــانَ أعظـــمَ مـــا قـــد أنـــزلَ اللهُ
مـــا آيـــةٌ منـــه إلا وهي شـــاهدةٌ
أنَّ الكمـــالَ بمـــا قـــدْ شـــاءَه اللهُ
وأن كـــلَّ نعـــيمٍ نرتجيـــه غـــدًا
مـــا كـــانَ إلا بمـــا قـــد ســـنَّه اللهُ
عـــلى الأحـــبّ بمـــن بـــالخلْقِ مـــيَّزَهُ
فكـــانَ فـــردًا بمـــا قـــد خـــصَّهُ اللهُ
هـــو الرَّســـولُ الـــذي للـــدهر شِرْعَتُـــهُ
مـــنجىً، ولـــيسَ ســـواها يقبـــلُ اللهُ
فـــاملأ بحـــبِّ رســـولِ اللهِ أنفُـــسنا
وحـــسبُنا يـــا إلـــهي أنَّـــكَ اللهُ
ألـــيسَ فيهـــا عليـــه الآيُ قـــد نزلَـــتْ
يـــا طِيْـــبَ مـــا خـــصّنا مـــن فـــضلِهِ اللهُ!
بليلـــةِ القـــدرِ، بالهـــادي، بقـــدرِهما
لـــديكَ نـــصرًا، وحـــسبي أنَّـــكَ اللهُ

❊❊❊❊❊